



القيم التعبيرية للعرضة النجدية وتأثيرها على فن الخزف المعاصر

د. سوزان ناصر صالح الصانغ

أستاذ الفن المساعد، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: assuzan@uj.edu.sa

الملخص

تتميز المملكة العربية السعودية بمساحتها الواسعة وتنوع حدودها الجغرافية مع دول متعددة لكل منها ثقافة مختلفة، وهذا التنوع قد أثرى الموروث الثقافي في السعودية بأشكال مختلفة من النشاطات الشعبية والتراث غير المادي مثل سباقات الهجن، اللهجات، الموروث الفني التشكيلي والرقصات الشعبية، ويتناول هذا البحث الرقصات الشعبية في السعودية على وجه الخصوص، ومن أشهرها رقصة العرضة النجدية المرتبطة بوسط المملكة حيث تسمى رقصة الملوك لأنها الرقصة الرسمية التي يؤديها الملوك والأمراء في الاحتفالات الوطنية، ولهذا تم توثيق العرضة النجدية في اليونسكو من ضمن التراث الثقافي السعودي غير المادي، ولأهمية هذا الموروث يتم توثيقه من خلال الفن التشكيلي الذي يضيف إليه جماليات فنية، وفن الخزف من الفنون التي تتميز بجماليات خاصة من حيث طبيعة الخامات أو القيم السطحية والشكلية فيها، بحيث يمكن الاستفادة من انسيابية خامات الطين لتعبر عن الإيماءات الحركية والشكلية لرقصة العرضة النجدية بتناغم جمالي وتعبيري فريد، ومن هنا جاءت مشكلة البحث في التساؤل التالي (هل يمكن الاستفادة من القيم التعبيرية للعرضة النجدية في تصميم وابتكار أعمال خزفية معاصرة)، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي في استعراض والقاء الضوء فن العرضة النجدية وتتبع تسلسلها التاريخي، والتجريبي من خلال التجربة العملية للبحث، واستعرض البحث بالتحليل والوصف عدد من الأعمال الفنية حول العالم والتي عبرت عن الرقصات الشعبية، ثم يقدم الباحث تجربة البحث التي تناولت موضوع العرضة النجدية والتعبير عنها بعمل خزفي ثنائي الأبعاد، وجاءت نتائج البحث على النحو التالي، إن العرضة النجدية ثرية بالقيم التعبيرية التي تمد فن الخزف بصياغات تشكيلية فنية متنوعة وتوثيق الموروث الشعبي من خلال الفن يعطيه قيمةً جماليةً متنوعة تزيد من قيمته وتحفظه من الاندثار. وهذه من أهم قيم وأهمية الفن حيث أنه وسيلة لحفظ التراث وتقديمه بصورة متجددة.

الكلمات المفتاحية: العرضة النجدية، الرقصات الشعبية السعودية، الخزف المعاصر.



The Expressive Values of the "Najdi Ardah" and Their Influence on Contemporary Ceramic Art

Dr. Dr. Suzan Nasser Saleh Al-Sayegh

Assistant Professor of Art, College of Design and Arts, Jeddah University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: assuzan@uj.edu.sa

ABSTRACT

The Kingdom of Saudi Arabia is distinguished by its vast territory and diverse geographical borders shared with various countries, each possessing a unique culture. This diversity has enriched Saudi Arabia's cultural heritage through a variety of traditional activities and forms of intangible heritage, such as camel racing, dialects, visual arts traditions, and folk dances. This research focuses specifically on folk dances in Saudi Arabia. Among the most renowned is the *Najdi Ardah*—popular in the central region of the Kingdom and often referred to as the "Dance of Kings"—as it is the official dance performed by kings and princes during national celebrations. For this reason, the Najdi Ardah has been inscribed on the UNESCO list of Saudi Arabia's intangible cultural heritage, given the importance of this heritage, it is documented through the visual arts, which imbue it with aesthetic qualities. Ceramic art, in particular, is distinguished by unique aesthetics arising from the nature of the material and its surface and formal characteristics; the fluidity of clay can be harnessed to capture the kinetic and formal gestures of the Najdi *Ardah* dance with a unique aesthetic and expressive harmony. Thus, the research problem is framed by the following question: "Can the expressive qualities of the Najdi *Ardah* be utilized to design and create contemporary ceramic works?" The researcher employed the historical-descriptive method to examine and highlight the Najdi *Ardah* and trace its historical evolution, as well as the experimental method through the study's practical experimentation. Additionally, the research analyzed and described various artworks from around the world that depict folk dances. The researcher then presents an experimental study addressing the *Najdi Ardah* and its expression through a two-dimensional ceramic work. The findings indicate that the *Najdi Ardah* is rich in expressive qualities that offer the art of ceramics diverse artistic and formal possibilities. Furthermore, engaging with folk heritage through art imbues it with varied aesthetic qualities, thereby enhancing its value and safeguarding it against oblivion; this underscores a key aspect of art's significance as a medium for preserving heritage and presenting it in a renewed form.

Keywords: Najdi Ardah, Saudi folk dances, contemporary ceramics.



المقدمة:

تتميز المملكة العربية السعودية بمساحتها الكبيرة والواسعة وتنوع حدودها الجغرافية مع دول متعددة لكل منها ثقافة وتاريخ مختلف وثرى، ومن البديهي أن تتأثر كل منطقة في المملكة بالثقافة المحيطة بها وهذا الاتساع الجغرافي أدى إلى تنوع كبير في الموروث السعودي الذي يتضمن أوجه عدة من النشاطات الشعبية والموروثات الثقافية مثل سباقات الهجن، الألعاب، فعاليات المناسبات، اللهجات، الموروث الفني التشكيلي والرقصات الشعبية.

وبالنسبة للرقصات الشعبية في المملكة فلها تاريخ وقصة مرجعية فهي ليست حركات جسدية فقط لكن هي إحياءات تعبيرية ترتبط وتناسب مع الموروث الشعبي والتاريخي الذي نبعت منه كل رقصة، فنجد على سبيل المثال رقصة الزامل في جنوب المملكة والتي تأثرت بالحضارة في اليمن وحضرموت وكانت تلك الرقصة تؤدي عند فض النزاعات بين القبائل، أما (فن الدحة) الذي يتميز به أهل الشمال في المملكة فيذكر لنا الدكتور صالح الشادي¹ أن هذه الرقصة كان قديماً رقصة حرب تعبر عن النصر ولذلك تتماشى حركاتها مع هذه الفكرة لتعبر عن هذا الانتصار. (الشادي، 2008، 58).

ومن أشهر الرقصات في السعودية نجد العرضة النجدية الخاصة بوسط المملكة حيث تسمى رقصة الملوك لأنها هي الرقصة الرسمية التي يؤديها الملوك والأمراء في الاحتفالات الوطنية، ولهذا تم توثيق العرضة النجدية في اليونيسكو من ضمن التراث الثقافي السعودي غير المادي.

وهذا الموروث الغني والمتنوع من تراثنا السعودي يُنظر له كركيزة أساسية في الحضارة الثقافية السعودية إذا جاز التعبير لذلك يتم توثيقه وإلقاء الضوء عليه بأكثر من طريقة سواء بالاحتفالات التراثية كالجنادرية² مثلاً أو من خلال التوثيق في الكتب التي تتناول تاريخ المملكة أو من خلال الفن وهو ما نحن بصدد في هذا البحث. وفن الخزف باعتباره واحد من أوجه الفنون التشكيلية التي يمكن من خلالها التأكيد على الموروث الشعبي وصياغته بطرق إبداعية معاصرة جاء تساؤل البحث على الشكل التالي:

مشكلة البحث:

- هل يمكن الاستفادة من القيم التعبيرية للعرضة النجدية في تصميم وإبتكار أعمال خزفية معاصرة.

فروض البحث:

- يمكن الاستفادة من القيم التعبيرية المتنوعة للعرضة النجدية في تصميم وإبتكار أعمال خزفية تتسم بالمعاصرة.

أهداف البحث:

- تسليط الضوء على العرضة النجدية كموروث شعبي سعودي للاستفادة من القيم التعبيرية لهذه الرقصة في تصميم وإبتكار أعمال خزفية معاصرة.

أهمية البحث:

- التعرف على الموروث الشعبي وتوثيقه من خلال الفن للحفاظ عليه من الاندثار.

1 أكاديمي وشاعر وكاتب سعودي، قد كتب للوطن والحب والحياة وتغنى بكلماته أشهر المطربين السعوديين والعرب وكتب أيضاً للصحافة تميز بكتابة الأوبريت وصور حال الأمتين العربية والإسلامية، لقبه العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله ب شاعر الوطن عقب كتابته ل اوبريت “كفاح اجيال ” في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية عام ١٩٩٧.

2 المهرجان الوطني للتراث والثقافة أو مهرجان الجنادرية هو مهرجان تراثي وثقافي يقام في المملكة العربية السعودية منذ عام 1405 هـ / 1985 وكانت الدورة الأولى للمهرجان في 24 مارس 1985 غالباً ما يكون موعده في فصل الربيع بشهري فبراير ومارس، ويجذب العديد من الزوار داخل وخارج المملكة. ويقام تحت اشراف وزارة الحرس الوطني السعودي



- تحقيق التزاوج المتزن بين الاصاله والمعاصره من خلال الموضوع والصياغة.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي في استعراض والقاء الضوء على العرضة النجدية وتتبع تسلسلها التاريخي ، والتجريبي من خلال التجربة العملية للبحث.

حدود البحث:

حدود مكانية: وسط المملكة حيث ظهرت وازدهرت العرضة النجدية هناك.
حدود زمانية: منذ بدايات توحيد المملكة حيث ازدهرت العرضة النجدية وانتشرت بعد ذلك في جميع ارجاء المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

- العرضة النجدية:

العرضة : يعرفه المعجم العربي الأساسي انه من مصدر عَرَضَ : الشيء أي ظهر ، وعَرَضَ: أبدى استعداده لفعله ، : **إِسْتَعْرَضَ** الجند أي مَرَّ امامهم واحداً واحداً يتفقدهم ، او **عَرَوْض** : وهو علم موازين الشعر (المعجم العربي الأساسي ، 833,832, 1989) ،

النجدية: تنسب لنجد وهي مقاطعة بوسط المملكة العربية السعودية تشغل الجزء الأكبر من وسط الجزيرة وبها الرياض عاصمة المملكة (المعجم العربي الأساسي ، 1174, 1989).

ومعنى اسم العرضة النجدية: أو العرضة السعودية وهي عبارة عن رقصة شهيرة في المملكة تؤدي في الاحتفالات الخاصة بالمملكة يُعَنَى فيها بأبيات شعرية معينة وتستخدم السيوف والطبول.

- القيم التعبيرية:

القيم: جمع قيمة ، و فعل قَيَمَ :الشيء أي قَدَّر قيمته .

التعبيرية: من فعل عَبَّرَ يُعَبِّرُ تعبيراً: عما يدور في نفسه: بَيَّن بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه (المعجم العربي الأساسي ، 817, 1989).

ونقصد بالقيم التعبيرية في هذا البحث: جميع الدلالات التعبيرية الخاصة بالعرضة النجدية والمتمثلة في الحركات الاستعراضية ومكملات الزي وغير ذلك من الدلالات الخاصة بالعرضة والتي توضح المعاني المتوارية فيها كالشجاعة والوحدة.

- المعاصر: يعرفها معجم المعاني الجامع من مصدر مُعَاصَرَ وهي معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك

الإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الانسان.

معاصرة : من عصر أي , دهر, زمن طويل (المعجم العربي الأساسي , 844, 1989).

محاور البحث:

- المحور الأول: العرضة النجدية نشأتها , تاريخها , أهميتها كموروث ثقافي سعودي.
- المحور الثاني: القيم التعبيرية في الرقصات الشعبية (العرضة النجدية) وتأثيرها على فن الخزف المعاصر.
- المحور الثالث : التجربة العملية للبحث.



• المحور الأول: العرضة النجدية نشأتها , تاريخها , أهميتها كموروث ثقافي سعودي.

تعتبر الفنون الشعبية ركناً هاماً من أركان الموروث الثقافي للشعوب حيث أنها تعكس معتقداتها و عاداتها و عراقتها و تتنوع أشكال الفنون الشعبية من شعر , و قصص تراثية , ورقصات شعبية , وبالنسبة للرقصات في المملكة العربية السعودية هي فن له أهميته بين الفنون ويتميز بأنه يحمل طابعاً رجولياً , ومن أهم الرقصات في المملكة العربية السعودية فن العرضة النجدية وتسمى أيضاً بالعرضة السعودية باعتبارها هي الرقصة الرسمية في المملكة , وحينما يرتبط هذا الفن بالرجال جرت العادة بتسميته (لعب) فيقال الرجال يلعبون أي يرقصون لأنه في العادة الرقص مرتبط بالنساء.

أما عن بدايات وتاريخ العرضة النجدية فيذكر لنا الوشمي أن الملك عبد العزيز حينما كان ينوي الغزو وفتح المدن كان يرسل مندوبين لديه إلى الحارات ليعلموا (المغزى) أي الغزو , وكل حارة يجتمع أهلها ويعرضوا (أي يقومون بالعرضة) بمصاحبة شاعر الحي الذي يقوم بإلقاء القصائد الحماسية ويتجه أهل الحارة وهم يعرضون إلى مكان التجمع قرب الرياض يسمى (المبرز) يجتمع فيه أهالي الحارات للانضمام إلى الملك عبد العزيز في فتوحاته , وحينما يعودون من الغزو منتصرين يقومون بالعرضة فرحاً بالانتصار. (الوشمي, 149, 1424)

والعرضة النجدية ليست مجرد حركات استعراضية بل هي تجمع بين الحماس في الجنود قبل الحرب, تجمع بين شعور بالوحدة بعد الحرب.

و العرضة النجدية ارتبطت بالشعر والاهازيج التي تدور حول معاني القوة والحماس و الذود عن الدين و حفظ البلاد من المعتصبيين ونذكر على سبيل المثال بعض القصائد التي كانت العرضة النجدية تقوم على أبياتها, يقول الشاعر سليمان بن عبد الله بن قمام :

يأتجد ماتبـكين وحننا بالوجود

مادام به من نسل أبو تركي وليد

ويستكمل الأبيات ويقول:

بالسيف عقينا الجزيرة والحدود

من مات منا دونها يكتب شهيد

وين أنت ياللي مادرا دوك الشهود

أنشر ذباب السيف يعطيك الوكيد

الحرب حناله جدود من جدود

نروي ذباب السيف من حبل الوريد . (الوشمي, 151, 1424)

أما أشهر الأبيات التي ارتبطت بالعرضة النجدية هي للشاعر عبد الرحمن بن سعد الصفيان تقول:

نحمد الله جت على ما تمنى

من ولي العرش جزل الوهايب.

خبر اللي طامع في وطننا

دونها نثنى إلي جا الطلايب.

يا هبيل الراي وين أنت وأنا

ت حسب ان الحرب نهب القرايب. (أبو بكر, 2018)

وبعد الانتصار تأتي العرضة لتحكي حكاية الحرب والانتصار فيها, ويعتبر السيف من الرموز الأساسية في العرضة النجدية التي تدل على الشجاعة واليسالة فنراه حاضراً ملازماً فيها.

ملابس العراض مؤدو العرضة مميزة وبها مكملات أساسية وتتكون من " ثوب (مردون) ويتميز عن الثوب العادي بأكمام طويلة تصل إلى ما دون الركبة ويسمى (بالمحاريد) ويتميز العراض (راقص العرضة) (بالصاية) وهي حلة مطرزة أشبه بالباطو الطويل, ويلبس العراض فوقها المجند والخنجر إضافة إلى السيف المستخدم في العرضة" (أبو بكر, 2018)



شكل رقم (1)
العرضة النجدية (رقصة الملوك)



شكل رقم (2)
ملابس الغراض المتنوعة

الآلات المصاحبة : الطبل الكبير: وهو عبارة عن إطار مصنوع من خشب جذع النخيل قديما بعد وقوع النخلة . ويسمى البارحي. ويكون بسمك 2 الى 3 سم، وبقطر دائري حوالي 75سم، ويعرض حوالي 15 سم ، ويستخدم غالبا في رقصات العرضة والسامري.

الطبل الصغير: وهو يشبه الطبل الكبير إلى حد بعيد، ويتكون من إطار خشبي، يصنع بالطريقة السابقة بنفسها، ولكن بحجم أصغر، وعادة ما يكون له مقبض خشبي يلف بقطعة قماش، أما الإطار فيزين ببعض الشراشيب



والحليات. (سليم, فكري حسن, 1983, 106, 104).

يحمل الموروث الثقافي لكل شعب عدة أوجه , وتلك الأوجه تكوّن في مجملها مجموع المعتقدات والثقافات والأعراف التي تميز هذا الشعب , وتعتبر الرقصات الشعبية وجه هام من وجوه الموروث الثقافي المحلي , فالرقصات الشعبية ليست مجرد حركات جسدية تتماشى مع إيقاع معين , بل تتعدى ذلك إلى تعبير عن حالة جمعية يتشارك فيها أفراد المجتمع بطريقة متناغمة , وفي الواقع التناغم ليس مع الإيقاع الموسيقي بل التناغم مع الإيقاع الإنساني التعبيري الجمعي.

المحور الثاني: القيم التعبيرية في الرقصات الشعبية (العرضة النجدية) وتأثيرها على فن الخزف المعاصر.

تتميز الرقصات الشعبية بانها موروث شعبي حيّ يحمل معه طاقة حيوية, يتشارك فيها جميع طبقات المجتمع على حد سواء, فتشعل داخلهم مشاعر متنوعة من الفرح والانتماء والوطنية على حسب المناسبة ونوع الرقصة التي تؤدي, ويرى سيد قطب "أن الصور اللفظية الموحية المثيرة للانفعال الوجداني في نفوس الآخرين هي قوام العمل الأدبي , ويعني بالصور اللفظية الأسلوب الذي يميز العمل الأدبي ويتحدث عما يسميه القيم الشعورية والقيم التعبيرية وهو ما يقابل التأليفات المعنوية" (قطب, 5, 2003) , وينطبق الكلام على الفن حيث أن الصور الحركية والرموز الشكلية تعتبر مثيراً للوجدان ومحركاً للمشاعر الجمعية التي يتشارك فيها الجميع دون استثناء. وفي العرضة النجدية تتجلى القيم التعبيرية بأجمل صورها, فنستطيع القول إن لها مدلولات رمزية تدل على التعاضد والتلاحم واجتماع الصف وتتمثل في وقوف الجميع على صف واحد , وهز السيوف بطريقة عامودية يرسم تعبيراً عن القوة والشموخ وحركة المشاركين في العرضة يمينا ويساراً يعطي إحساس الفرح الرجولي, وجميع هذه المدلولات الرمزية تحمل داخلها قيماً تعبيرية متنوعة.

* فنانون استفادوا من فنون الرقص الشعبي في أعمال فنية:

وموضوع الرقصات الشعبية من الموضوعات التي تعتبر مثيرة للفنانين وعبروا عنها بأكثر من صياغة وشكل في الفنون التشكيلية ونستعرض مجموعة أعمال فنية لفنانين قد وجدوا في الرقصات الشعبية مادة مثيرة في أعمالهم الفنية.



شكل رقم (3)

اسم الفنان	John Leon	الخامة	برونز
مقاسات العمل	Inch 10×12×4	https://www.johnleon.com/dance-of-the-men	

تحليل العمل:

يتناول العمل رقصة شعبية يونانية ويتحدث الفنان عن فلسفتها فيقول "تمثل الرقصات اليونانية، بالنسبة لي، إيقاعات متكررة، ولكنها متنوعة، لدورة حياة الإنسان، هؤلاء الرجال يرقصون بأرواحهم أجسادهم تجعل أجسادهم تافهة بقدر ما تستطيع هؤلاء الأشخاص قد كانت تدور حياتهم حول ما فعلوه وقالوه وتعلموه وهذه الأفعال صنعت حياتهم، وحددت شخصياتهم وهذه الرقصة هي ما يعيشون له فهي كرامة ووحدة للأفراد" (Leon)، وهذا العمل النحتي عبارة عن عدة رجال يقفون صفاً واحداً في شكل نصف حلقة دائرية ويضعون أيديهم على اكتاف بعضهم البعض مما يعطي الإحساس بالتكاتف والتعاقد وتتغير حركة الرقصة والإيقاعات من خلال حركة الأرجل المتنوعة والمتعددة مما يضيف للعمل النحتي حسن التكرار والتنوع في آن واحد، والفراغ بين العناصر المتكررة (الراقصون) يضيف له جماليات الفراغ الداخلي، كما أن التجريد في اختزال التفاصيل الجسدية للراقصين أعطى تركيزاً أكبر على الرقصة.



شكل رقم (4)

اسم الفنان	Manfred Welzel	الخامة	برونز	1976 سنة التنفيذ
مقاسات العمل	29×32×12 Cm	https://www.mutualart.com/Artwork/Dancing-Men/B05D72FD436B04A1		

تحليل العمل :

يظهر العمل الفني المجسم عدة رجال يرقصون الرقصة اليونانية ويتناول العمل الراقصون بشكل واقعي ليس فيه تجريد، ويتميز العمل بالحركة الأيقاعية الظاهرة في أجسادهم خلال تأديتهم للرقصة، والالتفاف في شكل حلقة نصف دائرية تضفي على العمل صفة الوحدة، ونجد التنوع في حركة كل عنصر (راقص) التي تتشابه وتختلف في آن واحد مع العناصر الأخرى، ونلاحظ أن العمل متحرر من القاعدة التي يمكن أن تحدد له مساحة الرقص، فالمساحة واسعة والافق رحب لتلك الرقصة التي تجمع و توحد الجميع خلال تأديتها.



شكل رقم (5)

اسم الفنان	غير معروف	الخامة	حجر صناعي
موقع العمل	اسبانيا برشلونة	/	http://www.comingto.es/blog/tag/traditional-dance-sardana

تحليل العمل:

يتميز العمل النحتي بالواقعية في التعبير عن الرقصة الشعبية الاسبانية من حيث ابعاد الأجساد التي تماثل الابعاد الإنسانية ومن حيث الشكل الواقعي دون تجريد، وجمالية هذا العمل النحتي تأتي من حفر المجسمات في الحجر وتظهر لنا الفراغات بين الأجساد ولكن بين الاقدام تم الإبقاء على الكتلة الحجرية كما هي دون ان يكون ذلك سبباً في احداث ثقل او تخفيف من الحركة التي تتكون في الدائرة المغلقة .



شكل رقم (6)

اسم الفنان	غير معروف	الخامة	حجر
موقع العمل	معبد في كمبوديا		https://en.wikipedia.org/wiki/Temple_dance

تحليل العمل:

تتناول لوحة النحت البارز على جدران احد المعابد في كمبوديا رقصة دينية مقدسة تدعى (ابسارا) , وتتميز اللوحة بالنحت الدقيق لتفاصيل الملابس , اما حركات الجسد فتُظهر لنا مدى الروحانية خلال تأدية الرقصة , و تتميز الجدارية بالوحدة في تشابه العناصر (الراقصات) و التنوع في اختلاف حركات اليد والرأس, كما هناك قيمة تعبيرية هامة في الجدارية تتمثل في أن عيون الراقصات جميعهن مغمضة مم يعطي الإحساس بالتجلي والروحانية وهذا يتناسب مع الجو العام للجدارية وموقعها في جدران المعبد.

• المحور الثالث التجربة العملية:

اعتمدت التجربة العملية للبحث على عدة مداخل:

مدخل فني: من حيث تناول العرضة النجدية بشكل تجريدي تعبري يركز على عدة عناصر شكلية تتمثل في (السيف- احزمة الصدر- الدفوف) وهي ما أكثر العناصر المميزة لفن العرضة النجدية.

مدخل تعبري: يتمثل في تماسك العناصر وتمائلهم في الحركة والتي تعطي الإحساس بالوحدة والقوة من خلال الجماعة، كما أن حركة السيوف بشكل متناغم في نفس الاتجاه تعبر عن الثبات على الإيقاع والوقوف على خط واحد وهو خط الوطن.

مدخل تشكيلي: يتمثل في العمل الفني الذي يتكون من لوحة خزفية ثنائية الابعاد بتقنية النحت البارز والتي تظهر



فيها مجموعة من الراقصين الذين يؤدون العرضة النجدية بشكل تجريدي.

• المحور الثالث: تجربة البحث العملية.
خطوات التجربة و مراحل العمل :



النتيجة النهائية:



شكل رقم (7)

ابعاد العمل	اللوحة 50×120 سم		الخامة	خزف



تحليل العمل:

يتناول العمل رقصة شعبية هامة في المملكة العربية السعودية وهي العرضة النجدية، بشكل تجريدي تعبري حيث انه يركز على السمات الرئيسية للعرضة النجدية وهي (حركة العناصر -ملابس العراض- السيوف- الدفوف)، ويعتمد العمل على المستويات المتنوعة للنحت البارز من المنخفض الى شديد البروز فيبدو لنا العمل الفني وكأن الراقصين يخرجون من اللوحة بشكل تدريجي ليعطي إحساس الحماس الذي تتميز به العرضة النجدية في الموروث الشعبي السعودي، كما أن اللون الأبيض لكامل اللوحة الخزفية يعطي عمقاً أكثر للوحة حيث أن العرضة النجدية تنسم دائماً بنوع من التماهي لكل افراد المجموعة وهنا تؤكد هذه اللوحة على إحساس التماهي بين الراقصين كأنهم كيان واحد يمثلون درعاً قوياً للوطن، و يُظهر لنا تدرج مستويات النحت البارز تنوعاً في الظلال الداخلية في اللوحة الخزفية مما يعطي إحساس بالحركة كلما تغير مصدر الضوء الساقط عليها ، أما الحدود الخارجية للوحة من الأعلى تماشت مع حركة السيوف لتعطي إحساس الحركة أيضاً بعيداً على رتبة الخط المستقيم الذي تنسم به معظم اللوحات الخزفية ثنائية الابعاد.

النتائج:

- 1- إن العرضة النجدية ثرية بالقيم التعبيرية التي تمد فن الخزف بصياغات تشكيلية فنية متنوعة.
- 2- تناول الموروث الشعبي من خلال الفن يعطيه قيمةً جماليةً متنوعة تزيد من قيمته وتحفظه من الاندثار.
- 3- يؤكد العمل الخزفي على عدة قيم تعبيرية للعرضة النجدية بشكل تجريدي تعبري وهي (الحماس- الوحدة – والتعاضد).
- 4- إن الفن لا يقل أهمية عن الكتب الوثائقية في الإضاءة على التراث وتوثيقه.

التوصيات:

- 1- الحفاظ على التراث من الاندثار من خلال دراسته تاريخياً.
- 2- التعرف على الرقصات الشعبية المتنوعة في المملكة وتناولها فنياً بشكل معاصر.
- 3- الاستفادة من الابعاد الجمالية للتراث العربي بشكل عام والتراث السعودي بشكل خاص في تصميم اعمال فنية خزفية معاصرة تنسم بالأصالة والمعاصرة.

المراجع

- 1- الوشمي، احمد بن مساعد، 1424 هـ، الرياض مدينة وسكانا كيف كانت وكيف عاشوا، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 2- مجموعة مؤلفين، 1989، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 3- معجم المعاني الجامع
- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6%D8%A9
- 4- قطب، سيد ، 2003، النقد الادبي اصوله ومناهجه، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 5- أبوبكر ، منال ، 2018، مقالة بعنوان ، تاريخ العرضة النجدية.
- http://almoheet.net/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- 6- سليم، فكري حسن، 1983 ، العرضة النجدية، ملف الثقافة والفنون ، العدد 5، يناير، الرياض .
- 7- Leon, John, <https://www.johnleon.com/dance-of-the-men>
- 8- <https://ksaforunesco.org/ar/heritages/alardah-alnajdiyah-dance-drumming-and-poetry/>